المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 07-03-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 1985
المسلسل : 6

أكد استمرار المفاوضات حول توقيع عقود تجارية في الأمن والدفاع

شيراك ينهي زيارته للسعودية بالتأكيد على مساندة جهود خادم الحرمين لتكريس الإصلاحات

الرئيس الفرنسي يعارض فرض عقوبات على حماس ويؤكد تطابق وجهات النظر حول الملف اللبناني

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 07-03-2006 العـــدد : 1985
الصفحـات : 2 المسلسل : 6

شيراك خلال مؤتمره الصحفي في قصر المؤتمرات بالرياض أمس (تصوير: خالد الدبكي)

الرياض : موسى بن مروي، وأس

أنهى الرئيس الفرنسي جاك شيراك زيارته الرسمية للسعودية التي استمرت 3 أيام تلبية لدعوة من خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبد العزيز الذي كان في وداعه مساء أمس.

وكان شيراك أكد في مؤتمر صحفي عقده في قصر المؤتمرات بالرياض التناغم السعودي الفرنسي في النظرة تجاه الموضوعات الإقليمية والدولية ،مشيرا إلى أن المحادثات اتسمت بالتفاهم والودية.

وأكد شيراك حرص فرنسا على التعاون مع السعودية في المجال الاقتصادي ، مثنياً على المناخ الاستثماري الذي تشهده المملكة بعد انضمامها لمنظمة التجارة العالمية.

وأوضح أن التعاون في مجال الدفاع والأمن سيتطور في المستقبل، حيث أكد مناقشة كل ما يمكن أن يتم ويتحقق في إطار مكافحة الإرهاب، مشيدا بالجهودالتي تقوم بها السعودية في التصدي لهذه الظاهرة بكل حزم وتصميم.

وأوضح الرئيس الفرنسي أن المباحثات الاقتصادية شملت مفاوضات لتزويد السعودية بردارات لمراقبة الحدود وأن الجانب الفرنسي قدم عروضاً ومعلومات. و ردا على سؤال حول بحث تسليح الحرس الوطني السعودي بالطائرات قال شيراك: "المفاوضات حول توقيع عقود

المصـــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 07-03-2006
الصفحـات : 2
العـــدد : 1985
المسلسل : 6

تجارية في مجال الأمن والدفاع بين فرنسا والسعودية مازالت مستمرة ولم تصل لنتيجة حتى الآن ونحن قدمنا معلومات وعروضا للسعودية التي تتابع دراستها بشكل نشط ومفصل للوصول لحلول ممكنة " مؤكدا أن ذلك يجري في مناخ ممتاز.

وأعرب عن مساندته للجهود الكبيرة التي يبذلها الملك عبد الله بن عبدالعزيز في سبيل تكريس الإصلاحات في إطار الحوار الوطني وذلك في ظل احترام ومتطلبات الثقافة السعودية التي تقوم على أساسها عملية التحديث سواء على المستوى الاقتصادي والاجتماعي أو السياسي، مشيرا إلى أن ما تم التوصل إليه من إقامة انتخابات بلدية يعكس تقاليد عريقة.

ونوه بوجود مجلس الشورى وقال إنه يمثل مؤسسة ضاربة في التاريخ في ضوء الثقافة العربية وهو عنصر أساسي للاتفاق ويعود إرساء أسسه للرسول محمد (صلى الله عليه وسلم).

وتطرق شيراك للتعاون الثقافي بين البلدين كاشفا عن أن بلاده بصدد تنظيم معرض مخصص لحضارة الفنون السعودية يؤمل أن يزاح الستار عنه عام 2007م.

وعلى الصعيد الدولي أوضح الرئيس الفرنسي أن محادثاته مع خادم الحرمين الشريفين تناولت مجمل الأوضاع في المنطقة ومنها القضايا المتعلقة بكل من لبنان وسوريا وإيران وفلسطين وموضوع أمن هذه المنطقة.

وأعلن الرئيس الفرنسي معارضته فرض عقوبات على حكومة فلسطينية تقودها حماس. وأعرب عن قناعته بأن الحركة ستتخلى في نهاية الأمر عن العمل المسلح وسوف يتم اعترافها بإسرائيل، مشيرا إلى أن وصول حماس للسلطة يمثل إرادة الشعب الفلسطيني، موضحا ضرورة عدم الاعتراض على هذه الإرادة بل احترامها. وطلب شيراك باعتراف حماس بإسرائيل واحترامها للاتفاقيات التي سبق وأبرمتها السلطة الفلسطينية مع إسرائيل منذ أسلو. وقال: "أملي وصول المفاوضات مع حماس لنتيجة".

وأشار شيراك إلى أن هناك تطابقاً في وجهات النظر بين فرنسا والسعودية بخصوص لبنان، إلا أنه طالب بضرورة تعاون سوريا مع التحقيق الدولي في قضية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وقال: "تحليلاتنا متوافقة وبنفس الأهداف متمنيا قبل كل شيء الاستقرار والهدوء في المنطقة".

وأعرب شيراك عن تمنياته بأن تتمكن الحكومة اللبنانية من القيام بالإصلاحات اللازمة على الصعيدين الاقتصادي والاجتماعي من دون تدخل خارجي، مذكرا بتأييده المستمر للبنان وبقائه مستقلا وينعم بمؤسسات تسمح بإجراء الإصلاحات الواجبة بشكل ملح للشعب اللبناني. وعن الموقف حول الملف النووي الإيراني، أكد شيراك أن المجتمع الدولي لن يصنيه اليأس من محاولة إقناع طهران باحترام تعهداتها.

وقال: "نحن قلقون بالطبع إزاء الوضع في إيران وأملنا أن تتمكن الجهود التي يبذلها الأوروبيون من إقناع الإيرانيين بالحاجة الماسة لضرورة احترام تلك التعهدات فيما يتعلق بالنشاطات النووية".

وأضاف: "رد فعل إيران كان مخيبا للآمال لكنه لم يدفعنا للإحباط وعلى المجتمع الدولي أن يضع إيران أمام مسؤولياتها و من الضروري أن يتم احترام التوافق الدولي".